[153] والعبد أقرب من وصلت قرابة * وأحقهم إن كان عتق يعتق فقال النبي صلى ا عليه وآله ما معناه لو وصلتني هذه الابيات قبل قتله لعفوت عن سوء فعله، وأنت يا مولانا أهل الاقتداء بجميع خصاله وقل له إنني رويت في الحديث أن قارون لما دعى عليه موسى (ع) وخسفت به الارض نادى وارحماه وكان بينه وبين موسى عليه السلام قرابة ورحم ماسة فروى أن ا جل جلاله أمر الارض أن لا تنخسف به ورعى له حق حرمة هذه الاستغاثة، وأنا أقول وارحماه، وقل له غير ذلك مما يجريه ا جل جلاله على خاطرك واذكر له أن أباك قد ذكر لك أنه أوصى بك إليه وجعلك بإذن ا جل جلاله عبده وإنني علقتك عليه فإنه يأتيك جوابه صلوات ا وسلامه عليه. ومما أقول لك يا ولدي محمد ملأ ا جل جلاله عقلك وقلبك من التصديق لأهل الصدق والتوفيق في معرفة الحق أن طريق تعريف ا جل جلاله لك بجواب مولانا (المهدي) صلوات ا وسلامه على قدرته جل جلاله ورحمته فمن ذلك ما رواه محمد بن يعقوب الكليني في كتاب (الوسايل) عمن سماه قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أن الرجل يجب أن يفضى إلى إمامه ما يجب أن يفضى به إلى ربه قال فكتب إن كانت لك حاجة فحرك شفتيك فإن الجواب يأتيك، ومن ذلك ما رواه هبة ا بن سعيد الراوندي في كتاب (الخرائج) عن محمد بن الفرج قال قال لي علي بن محمد عليهما السلام إذا أردت أن تسأل مسألة فاكتبها وضع الكتاب تحت مصلاك ودعه ساعة ثم _____